ثقافة

قراءات نقدية في المنجز القصصي للقاص محمد الغربي عمران

ذمار / سبأ:

عقدت الأحد الماضي بكلية الآداب والألسن بجامعة ذمار ورشة نقدية تحت عنوان قراءات في المنجز القصصي للقاص محمد الغربي عمران ,قدمت فيها 17 ورقة عمل، وبحث لنخبة من أساتذة وطلبة الدراسات العليا بالجامعة.

وفي خمس مجاميع قصصية أصدرها الغربي عمران خلال عقدين من الزمن غاص المشاركون في أعماق تجربته الإبداعية عبر قراءات في جدلية السيرة والقصة والحوار، والبعد التاريخي والمكان والزمان، وتقنيات الوصف والخطاب الاجتماعي، وانزياحات العناوين والمونولوج، وكسر الصورة الشخصية والصور الفنية وفلسفة الأحلام وجدلية الآنا والآخر.

وأقرت الورشة طباعة الأوراق والأبحاث المقدمة إلى هذه الورشة، والورشة السابقة التي تناولت قراءات نقدية في أعمال الأديب خالد الرويشان. كما تم منح شهادة كلية الآداب بجامعة ذمار للقاص محمد الغربي عمران، والأديب الجزائري محمد درهاب، والناقد الجزائري الدكتور حواس بري أستاذ النقد بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

القاص محمد الغربي عمران

قصة (أم مثالية)

الدكتورة موزة غباش إحدى أوائل المتعلمات في دولة الإمارات اللواتي وصلن إلى درجة الدكتوراه وهي من الأسماء البارزة في مجال الثقافة والعمل الاجتماعي والتدريس الجامعي في الدولة. وعلاوة على تدريسها في جامعة الإمارات أنشأت رواق (عوشة) بنت حسين اعترافاً بدور والدتها والأمهات عموماً ثم أنشأت "جائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية" كما أنشأت فرعاً لجامعة القدس.

وللدكتورة موزة حضور واضح في التلفزيون ووسائل الإعلام حيث تحاول أن تسهم في التوعية ولها عدة مؤلفات قيمة منها "المهاجرون والتنمية" فموزة مشغولة – كما ينبغي لكل المثقفين والمسؤولين في الدولة – الاهتمام بموضوع الخلل في التركيبة السكانية وهي تركز على الجانب الاجتماعي للمشكلة.

من الأمهات اللاتي حصلن على إحدى جوائز الأم المثالية والدتي الحبيبة "أم قيس" وبعد حصولها على الجائزة طلب مني رواق عوشة بنت حسين الثقافي أن ينشر قصة كفاح والدتي الذي أهلها لنيل الجائزة ضمن كتاب ولكن والدتي اعتذرت خجلاً. ولقد رأيت أن أسجل نبذة مختصرة عن سيرتها التي حصلت بموجبها على الجائزة: ولدت

د. شهاب عبده غانم

والدتي السيدة منيرة بنت محمد علي لقمان عام 1922 في مدينة عدن وكان والدها أول من تخرج في القانون في اليمن من جامعة حديثة كما كان أول من أنشأ صحيفة مستقلة في اليمن عام 1940م وكانت دراسته للقانون وإنشاؤه لصحيفة "الجزيرة" بوحي أو بتشجيع من صديقه "المهاتما غاندي" الذي تعرفت عليه والدتي في طفولتها.

وكان والدها على اتصال واسع برجال الفكر في عصر النهضة (فعلى سبيل المثال كتب الأمير شكيب أرسلان مقدمة أحد كتب لقمان).

د. موزة غباش

وكان مهتماً بالتعليم فكل أبنائه التسعة من الجامعيين أما بناته الأربع المتعلمات ماعدا والدتي التي لم تدخل مدرسة إذ لم تكن هناك مدارس للفتيات في ذلك الزمان ولكن والدها أمن لأبنته فقيهة لتحفظها بعض السور ومبادئ القراءة والكتابة في منزله مع بعض اليتيمات اللواتي كن تحت رعاية والدته التي كانت محبة لعمل الخير والتي ربت والدتي إذ توفيت والدة أمي وهي في السادسة. وقد علمتها جدتها الخياطة التي برعت فيها وكانت أجرتها تذهب لجدتها التي تعطيها جزءاً من ذلك لمصروفها الشخصي.

تزوجت والدتي وهي دون السادسة عشر من العمر محمد عبده غانم وكان أول خريج في الجزيرة العربية من جامعة حديثة وكان والدها معجباً به ويربطه به وبوالده السيد غانم الهاشمي الحسني أول مؤسسي ورئيس نادي الإصلاح في التواهي جهد مشترك في الإصلاح والعمل الاجتماعي .. وزوجها كان شخصية هامة في تاريخ اليمن فقد عمل مديراً للمعارف بعدن وأستاذاً جامعياً في الخرطوم وعميداً للدراسات العليا بصنعاء وكان شاعراً مرموقاً حصل على ست جوائز شعرية عالمية وأسس الحركة الموسيقية في عدن وأسهم بكلمات أكثر من خمسين أغنية وكان مهتماً بالعمل الاجتماعي إذ كان رئيساً لنوادي الأحداث بعدن مهتماً بالعمل الرياضي وخاصة للتنس حيث كان رئيساً لنادي صيرة للتنس وكان كاتباً ومؤلفاً لحوالي عشرين كتاباً بما في ذلك الدواوين والمسرحيات الشعرية. وكتابين في اللغة العدنية للأجانب وله كتاب (شعر الغناء الصنعاني) الشهير.

عام 1965 سألت إحدى الصحف د. محمد عبده غانم: "خلف كل عظيم امرأة فمن هي المرأة التي تقف وراءك "فأجاب شعراً بقصيدة منها:

وما أنا من عظماء الرجال	ولكنني ملهم القافية
فمن يا ترى هي لي في الزمان	عون على النوب العاتية
ومن أنجبت لي الفتى والفتاة	فأمست بهم دوحتى شادية
سوى "أم قيس" رعاها الإله	وألبسها حلة العافية

والحقيقة أن والدتي لم تنجب سوى أربعة أولاد وابنتين وأكتفت برعايتهم، بل ساعدت والدي كثيراً في الدفع بهم نحو العلم والتحصيل فكان جميعهم من الخريجين وخمسة منهم يحمل لقب دكتور وأثروا المكتبة العربية والإنجليزية بمؤلفاتهم العديدة. ومن الطريف أنها كانت تنادي أختي عزة وهي طفلة بالدكتورة عزة وكذلك كان يفعل والدي ثم كانت عزة أول خريجة جامعية في اليمن كما حصلت بعد ذلك على الدكتوراه وكنت أظن أنهما يناديانها بالدكتورة على سبيل التدليل أو أملاً بأن تصبح طبيبة في زمن سبق إنشاء مدارس للبنات بعدن وقد استطاع والدي أن يعلم والدتي في المنزل فأصبحت تحفظ بعض الأشعار لحافظ شوقي والمتنبي وتعرف اساسيات النحو كما تعلمت مبادئ اللغة الإنجليزية وقد ساهمت أنا وشقيقي الأكبر قيس في تعليمها الإنجليزية من طفولتنا وكانت تغني بصوت شجي وتخترع بعض أغاني المهد وأحياناً تكتب بعض الشعر الشعبي وأتذكر أنها عندما ولدت حفيدتها "رشاء" إبنة المهندس حسين مهيوب سلطان وقامت برعايتها في فترة الولادة ثم اضطرت إلى العودة إلى اليمن بينما ظلت الطفلة مع والديها في الإمارات كتبت أمي لها قصيدة مطلعها.

بنيت لك يا "رشا" في القلب ذا مرقد
أمسي أعد النجوم وامسح دموع الخد

أما دواوين والدي فلا يخطئ القارئ أن يرى عشرات القصائد فيها وتشير تصريحاً أو تلميحاً إلى حبه لزوجته منذ أول قصيدة بعد زواجه التي مطلعها:

لست تمشين على الأرض ولكن فوق قلبي
تلك أنعام خطى قد مازجت روحي ولبي
فقلي الخطو ماشئت ولا ترثي لصب

وإذ كانت تشارك والدي مشاركة فعالة في الاهتمام بتعليمنا فقد سجل ذلك في القصائد التي نثرها والدي بين أيدي أبنائه الذين كثيراً ما كانوا يحصلون على المراكز الأولى في مدارسهم وعلى سبيل المثال عندما حصل شقيقي قيس على المركز الأول على المدارس الابتدائية في الدولة وكان والدي يومها يقضي عاماً في بريطانيا للدراسة العليا، فسجل والدي تقديره لدور والداتي في مثل قوله:

عشت ياقيس وعاشت للعلى الأم الحنون
كم قضت من أجلك الليل تناجيها الظنون
وكم سال على الخد لها دمع هنون
كن لها ياقيس في محنتها نعم المعين

وعندما مرض والدي عام 1966م ولم يتمكن الأطباء في عدن من تشخيص المرض فظنوا أنه وهم لم تقتنع والدتي بكلامهم لأنها تعرف أن والدي كان رجلاً صلباً بعيداً عن الأوهام فأقنعته بصعوبة بالتوجه إلى الخارج للفحص رغم محدودية إمكانياتها وفي لندن كلينك لم يتمكنوا من اكتشاف العلة وبعد عدة أيام من الفحص قالت والدتي للدكتور – وكان ممن شاركوا في تطوير أحد الأدوية المعروفة – بأنها متأكدة من وجود علة قال لها الطبيب هناك كشف أخير سأقوم به في الغد ولكنه الأخير وبالفعل وجدوا العلة واستأصلوا نصف الأمعاء الغليظة لإصابتها بالانسداد بالسرطان وتماثل والدي للشفاء بعد أشهر وعاش بعد ذلك قرابة ثلاثة عقود من الزمن أتم فيها أطروحة الدكتوراه وعمل في جبوتي وترأس قسم اللغة العربية في جامعة الخرطوم وعمل مستشاراً ثقافياً في أبوظبي وعميداً للدراسات العليا في جامعة صنعاء وألف العديد من الكتب والدواوين وكانت والدتي دائماً بجانبه ولا غرو أنه صور مشاعره حين افاق من العملية في لندن كلينيك بقصيدة منها:

أفحقاً أنا هنا	في سني البعث والنشور
بعد أن شفني الضنى	وذوى عودي النضير
ياحبيبي وحبنا	صانه الحافظ القدير
إن أكن عدت للمنى	فهي لقياك يامنير

لا تخفى على القارئ العارف التورية في "يامنير" إذ أن أسم زوجته منيرة ولا يمكن لصفحات قليلة أن تفي هذه الأم المثالية والزوجة المثالية حقها ويمكن للمرء أن يسرد قصصاً ومواقف كثيرة تدل على أنها أيضاً كانت ابنة وحفيدة وأختاً مثالية فالمثالية لا تتجزأ كما كانت امرأة محبة للغير فكم من فتاة ساعدتها في الإعداد للزواج كما كانت امرأة شجاعة في قول الحق ولرجال السياسة والنفوذ وقد ورثت هذا النوع من الشجاعة من والدها لقمان .

"لم تولد خائنة"

صنعاء المسعودي

في كل يوم نرى ونسمع قصة هنا وقصة هناك، وموقفاً هنا وموقفاً هناك عن انتحار أو هروب بعض الفتيات من بيوت أهاليهن، أو عن خيانة بعض الزوجات لأزواجهن.

ولكن هل سألنا أنفسنا ما الأسباب التي دفعت بتلك الفتيات إلى الهروب أو الانتحار وبتلك النساء إلى الخيانة؟!

ربما يعزو بعضهم الأسباب إلى الفقر، بينما يرجع بعضهم الآخر السبب إلى قصور في التربية لدى تلك الأسر.

من الخطأ الاعتقاد بأن التربية الصحيحة للفتاة تتمثل بالقسوة والعنف في المعاملة معها، وأن هذا الأسلوب بدوره سيردعها وسيكسر أجنحتها وبالتالي لن تتمرد على أسرتها خوفاً من العقاب إن فكرت في ارتكاب أي خطأ أو خطيئة، وهذا غير صحيح..

فبعض الآباء وللأسف الشديد يقسون على بناتهم كثيراً، كما أن بعض الإخوة يضربون ويستعبدون أخواتهم ويعاملونهن وكأنهن نكرات غير مرغوب بهن في العائلة ما يولد في نفس الفتاة الكره والحقد على أسرتها بالكامل، كما أن ذلك من شأنه أن يجعل الفتاة ضعيفة الشخصية لحرمانها من أبسط حقوقها كالخروج مع صديقاتها أو التحدث إليهن أو حتى التعبير عن رأيها في أي موضوع بكامل الحرية، حتى الدراسة صارت ممنوعة عليها، وبالتالي بمجرد أن تجد فرصة للإنفلات من قيود تلك المعاملة، فإنها لا تتردد لحظة واحدة من إقتناصها.

وهنا تكمن المصيبة كونها ستقع فريسة سهلة للذئاب البشرية الذين ليس في قلوبهم وازع ديني أو أخلاقي.

بينما يختلف الأمر لدى لبعض الأسر في التعامل مع بناتها، لإدراكهم أن الحب والاحترام يولد حباً واحتراما، وهذا يجعل الفتاة في هذه الأسر قوية الشخصية تعتز بنفسها وبكيانها مدركة أنها إنسانة وليست سلعة تباع وتشترى.

ومن هذا المنطلق المؤسس على التكاتف والتآخي والاحترام المتبادل بين جميع أفراد الأسرة ذكوراً وإناثاً تستطيع الفتاة مواجهة الإغراءات أيا كانت، حتى وإن كانت فقيرة ولن تقع في أي خطأ مهما كانت الظروف.

وماذا عن الزوجات اللاتي يقمن بخيانة أزواجهن، لا أظن أن أياً منهن جاءت خائنة من بطن أمها أو من بيت أبيها، وإنما هناك أسباب دفعتها إلى تلك الخيانة.

فيا ترى ماهي هذه الأسباب؟

أنا لا أقف هنا مع الخيانة، فالخيانة .. خيانة، ولكنني أود التنبيه فقط.

وأنا لا أنكر أن هناك بعضاً من الزوجات تعرضن للخيانة من قبل أزواجهن وللضرب والسرقة والذل والاحتقار، إلا أنهن صمدن لآخر لحظة دون أن يقعن في الرذيلة.

وفي الوقت نفسه هناك أيضاً زوجات صبرن على كل شيء مر من قبل أزواجهن صبرن سنوات طوالا لعل وعسى أن يتغير ذلك الزواج دون جدوى، إلى أن وصلن إلى النقطة التي بعدها لم يستطعن فيها الصبر.

فليس المال كل شيء عندهن، فبعضهن لم يخن أزواجهن لكونهن مقصرين معهن أومع صغارهن في توفير الطعام أو الملبس أو الترفيه عليهم، ولكن حرمانهن من الجانب العاطفي هو السبب.

فهن رغم ذلك التقصير يرغبن بسماع كلمة طيبة من أزواجهن ومعاملة حسنة تشعرهن بكيانهن وبوجودهن في الحياة.

حتى الأطفال حرموا من وجود أب حنون يعطف عليهم ويهتم ويشعر باحتياجاتهم المعنوية العاطفية.

إن المرأة بطبيعتها عاطفية ورقيقة المشاعر، وهذا ما دفع ببعضهن للبحث عمن يشبع ذلك الجانب الذي لم يستطع الزوج أو الأب أو الأخ إشباعه ومن هنا يستغل أصحاب النفوس الضعيفة القذرة تلك النقطة للعزف عليها واستغلالها للإيقاع بهن في الخطأ..

وقد حثنا ديننا الإسلامي على حسن معاملة المرأة والرفق بها وإعطائها جميع حقوقها.

وعلى الرغم من كونها ضعيفة وعاطفية في سايكلوجيتها إلا أن الضغط عليها وحرمانها الدائم من أبسط حقوقها ومعاملتها بمهانة واحتقار مستمر، سيؤدي بها إلى الانفجار كقنبلة قويه، بل إنها ستصبح إعصاراً يكتسح كل شيء يعترضه دون وعي منها أو أدراك.

فأحسنوا إليها ولا تسيئوا معاملتها، كي لا تستيقظ تلك الروح الشريرة التي ليست هي روحها الحقيقية وإنما روح زرعها الشيطان بداخلها، فلا توقظوها..

أقواس

عمر عبدربه السبع

أثر الفراشة في محمود درويش

كل شعر تقوده فلسفة ويقوده فكر، وليس الشعر تعبيراً سليقياً، أو تلقائياً، والشاعر مطالب باخفاء جوانبه المعرفية وإيديولوجيته الشعرية بحيث تبدو القصيدة استجابة سليقية، يظهر فيها الذكاء الشعري.

والشاعر مطلوب منه الكلام الحسن والمنمق وأن لا يكرر نفسه وأن يسير خطه الشعري في طريق متصاعد: كشاعر الأمة والإنسانية، الشاعر العربي الكبير محمود درويش، بملاحق الشخصية الخاصة ونظرته الشعرية المختلفة وخصوصيته المتفردة في الشعر العربي.

فمن ديوان "كزهر اللوز" إلى ديوان "أثر الفراشة" صعود شعري متميز ووعي ثقافي عالي المستوى، وتنامي التشطي الشعري البعيد كل البعد عن القطيعة، فديوان "أثر الفراشة" صنف على أنه كتاب يوميات، ومعظم نصوصه مقطوعات صغيرة من النثر، تراقب بتأمل عالم الذات وعالم الواقع.

فقصة الفتاه الفلسطينية التي قتل أفراد أسرتها على مرأى منها في قطاع غزة، يعبر عنه درويش في قصيدة: البنت / الصرخة:

"وفي البحر بارجة تتسلى / بصيد المشاة على شاطئ البحر / أربعة، خمسة، سبعة يسقطون على الرمل والبنت تنجو قليلاً / لان يداً من ضباب / يداً ما أسعفتها: فنادت: أمي / يا أبي : قم لنرجع، فالبحر ليس مثالنا / لم يجبها أبوها المسجي على ظله / في مهب الغياب / دم في التخيل، دم في السحاب.

ومحمود درويش لا يفتأ يشعر بالمرارة تجاه كثير من شعراء قصيدة النثر، ولكن ليس من القصيدة النثرية ذاتها. ويرى محمود درويش أن قصيدة النثر هي أحد تجليات القصيدة العربية، وليست هي القصيدة الوحيدة، وقال درويش أيضاً:"أحب من الشعراء، عفوية النثر" لقد أضحى الشاعر العربي الكبير محمود درويش أحد أقطاب الشعر العربي الحديث والمعاصر، وهو الشاعر الحائر بين النثر والشعر، فالنثر في نظره جار الشعر ونزهة الشاعر .. وهو أيضاً شاعر إشكالي في مواقفه السياسة ونصوصه الإبداعية، ومفهومه لشعر المقاومة باعتبار إنه شعر إنساني عميق، حامت حوله الاختلافات، وعززت من حيوية الشعر الدرويشي.

يقول شاكر النابلسي في كتابه "مجنون التراب":"ضرورة قراءة نص درويش الشعري قراءة جماعية يشارك فيها أكبر عدد ممكن من القراء حتى يضيئوا النص ويجلوا غوامضة ودلالاته الفنية.." ويقول الناقد حسام الخطيب :" والحقيقة أن النص الدرويشي، النسبة مقصودة، يحتاج إلى جهد نقدي جماعي من أجل التوصل إلى استفادة قصوى من إمكانات تفجير النص"..

فهكذا إذن طبيعة أشعار الشاعر العربي الكبير محمود درويش الأخيرة، تحتمل قراءات عديدة وتأويلات مختلفة وأحكام متباينة في ظل شعر ينمو ويتطور ويتداخل فيه عالم الذات وعالم الواقع وتقوده فلسفة إنسانية تتعرض للتبدلات وإعادة النظر..

ميريام فارس تحتفل بألبومها

بيروت / متابعات :

إحتفلت الفنانة الشابة ميريام فارس بإطلاق ألبومها الجديد «ميريام بتقول إيه « في سوريا، من خلال مؤتمر صحافي عقدته في إذاعة «مارينا أف أم « حضره عدد كبير من الصحافيين السوريين، الذين أمطروا ميريام بمجموعة كبيرة من الأسئلة أجابت عليها كعادتها بكل شفافية وصراحة.

وفي نهاية الحفل احتفلت ميريام مع أهل الصحافة والإعلام بهذا النجاح حيث قاموا جميعًا بتقطيع قالب الحلوى .

وعقب انتهاء حفل التوقيع توجهت ميريام إلى القاهرة حيث أحيت حفلاً خيريًا برعاية إحدى شركات الاتصال، وشركة للسيارات لصالح مؤسسة الدكتور نديم فوزي الخيرية للأطفال المعاقين وقد تم تخصيص ريع الحفل الى مؤسسة مبارك كول للتعليم الفني الى جانب احد المستشفيات الحكومية حيث تم تامين 300 سرير للمرضى غير القادرين وجهاز تنفس لحديثي الولادة ورعاية المرأة المعيلة في منطقة الدرب الاحمر.

سينمائيات

«كباريه» يكشف تناقض المصريين بين الديني والدنيوي

القاهرة / متابعات :

ترقص في الكباريه وتجمع المال لأداء الحج

يصور فيلم «كباريه» لسامح عبد العزيز الذي بدأ عرضه قبل يومين حالة كوميدية لازدواجية الشخصية المصرية بين الديني والديني، وان اعتبر النقاد ان استناده الى أفكار تقليدية افقده فرصة ان يكون احد الأفلام الإبداعية الكبيرة.

يصور الفيلم «الكباريه» كبطل مطلق تظهر بين جدرانه شخصيات العمل الفني حيث يؤدي عدد كبير من نجوم الصف الثاني في السينما المصرية بطولة جماعية. وهذه ايجابية تحسب لمصلحة الفيلم اذ ان السيناريو الذي الفه احمد عبد الله خضع للفكرة وليس لسطوة النجم.

يجمع الشخصيات التي يأتي معظمها من أماكن شعبية فقيرة العمل في الكباريه الذي يحكمه صاحبه الفنان صلاح عبد الله بيد من حديد ولا يراعي أحدا سوى مصلحته الخاصة وتحقيق اكبر قدر من الأرباح.

وهذه الشخصية المطلقة تمثل الشكل الأكثر تضخما في خلق التعارض بين الديني والدنيوي. ففي الوقت الذي تسكب فيها كل أنواع الخمور في كؤوس زبائنه وتدور حولهم النساء العاريات، يستمع هو في مكتبه لاغان صوفية ويشرب العصير ولا يقارب الخمر او امرأة ويقوم بأداء العمرة سنويا الى جانب التزامه أداء الصلاة وغيرها من الشعائر الدينية.

من جانبها، تقوم المرأة الأكثر فسقا بين العاملات في الكباريه الفنانة السورية جمانة مراد بجمع الأموال كي تمكن والدتها من أداء فريضة الحج فيما يقوم المشرف على العمال بالتوقف عن العمل ساعة الفجر لأداء الصلاة.

ويقابل هذه الحالة وجود تنظيم ارهابي يسعى الى تفجير الكباريه كونه بؤرة فسق وفجور، فيرشح احد أعضائه للقيام بعملية انتحارية.

واعتبر الناقد السينمائي طارق الشناوي ان «هذا الفيلم أفضل ما قام كاتب السيناريو احمد عبد الله بتقديمه للسينما المصرية»، متمنيا «لو خرج من الطريقة التقليدية في تقديم أفكاره وفرض حلول ساذجة عن مفهوم العلاقة بين الإنسان وربه».

وقال «الفيلم كان فرصة لتقديم شيء له قيمة ولكن الأفكار التقليدية عن التعارض بين الدين بالدنيا أفقدته الكثير. وكان يمكن ان يصل الى ذروة إبداعية لو لم يدع الدين والله في مواجهة الدنيا وحياتها المليئة بمختلف الإيقاعات بما في ذلك اللذة».

وأشار الشناوي الى ان «فكرة التعارض هذه تشكل خطورة فكرية في الفيلم، لأنه يقدم رؤية ساذجة ان غضب ربنا يحل على الإنسان الذي يسكر ولو لجأ للإيمان لنجا من غضبه».

ورأى الناقد السينمائي نادر عدلي ان الفيلم «جيد جدا واثار مسألة شائكة لها علاقة بازدواجية الإنسان المصري في علاقته بالدين. فمعظم الشعب المصري من المتدينين وفي الوقت نفسه يعيشون الحياة كما هي، بحيث تناقض الكثير من مسلكياتهم تدينهم. فجاء هذا الفيلم ليقدم بطريقة كوميدية هذا التناقض وهذه الازدواجية».

لكنه لاحظ ان المخرج «لم يذهب الى عمق الحالة التي يصورها، خصوصا ظاهرة الإرهاب المسؤولة عن تدمير الكباريه وقتل اكثر من 120 انسانا».

ورغم فشل الانتحاري في تفجير نفسه نتيجة عطل في جهاز التفجير، فانه يعمل خلال فترة انتظاره على اقناع العامل في الكباريه احمد بدير بترك العمل في هذه البؤرة الفاسدة بطريقة ساذجة.

او كما يقول عنها الناقد عادل عباس «طريقة هروبية من جانب المؤلف لعدم الغوص في العمق، والاكتفاء بان من يرضى بواقعه يمكنه ان ينجو من خلال مناقشة قضية الحلال والحرام من دون النظر الى الواقع البائس، وخصوصا الواقع الذي تعيشه الطبقات الفقيرة في المجتمع والذي يدفعها الى اي عمل للاستمرار في الحياة».

وانتقد عباس تطويل فقرة الغناء في الكباريه «لاظهار المنافسة بين الفنان خالد الصاوي المطرب المشهور والمطرب الناشئ ادورد، وتصوير الثرية العربية وهي تقف وراء شهرة الصاوي ووقوفها في نهاية الفيلم قبل تفجير المكان الى جانب ادورد».

الا ان الجميع يتفقون على ان الفيلم حقق انجازين مهمين، أولهما كما يقول الشناوي انه «سيحقق أرباحا كبيرة لأنه مصنوع بطريقة تجارية جيدة الى جانب تحقيقه بطولة جماعية، اذ قام كل ممثل بدوره باحتراف جيد».

والانجاز الثاني على قول الجميع ان «الفيلم سيثير حوارا حول ازدواجية الشخصية الدينية والدنيوية وقد يثير بعض الإسلاميين عليه» كما يؤكد عدلي.